

## تحليل أنماط الأسهم

### المقدمة

هناك مئات الآلاف أوامر البيع والشراء في سوق الأسهم لنوع مختلف من الأسباب منها:- ماهو أمل للمكسب أو خوف من الخسارة أو بناء على تحليل أساسي أو فني أو بناء على توصيات من مضاربين وغيرها.

انه من الشائع ان عملية تحليل أنماط الأسهم تنسب إلى الكاتب ريتشارد شاباكير فهو ألف في عام ١٩٣٢ م كتاب اسمه التحليل الكلاسيكي الفني للأسهم المالية. فهو وضع أسس لتحليل الفني الحديث. فيقول :- ان التحليل الفني قد يبدو وضاح ولكنه ليس على الإطلاق مهمه سهله! وقد أشار شاباكير إلى ان التحليل الفني انه فني أكثر من انه علم وقال انه قد يمكن ان يكون لمنط معين أكثر من تفسير ولكن يكون خاضع للانحياز الشخصي والتصور الفني.

### قراءة الأنماط البيانية للأسهم (chart)

#### الرسم البياني للسهم

الرسوم البيانية هي عبارة عن سلسلة أسعار على إطار زمني معين في شروك إحصائية. يوجد عليها إحداثي صادري (المحور العمودي) ويمثل مقياس السعر و يوجد إحداثي سيني (المحور الأفقي) يمثل الفترة الزمنية. وهناك عدة أنواع لرسوم البيانية ومنها:- مخطط الخط والرسوم البيانية لخارطة الأعمدة، ومخطط الشمعدان وهذه الطرق الأكثر شعبية.

#### 1-مخطط الخط (line chart)

وهو من المخططات الأسهل وهو يشكل عن طريق إصال نقطة البداية إلى نقطة النهاية على الفترة الزمنية.

وتتميز هذه المخططات بأنها تعطي فكرة عامة ومختصرة عن حركة السهم. ومن السهل رسمها ومتابعتها.



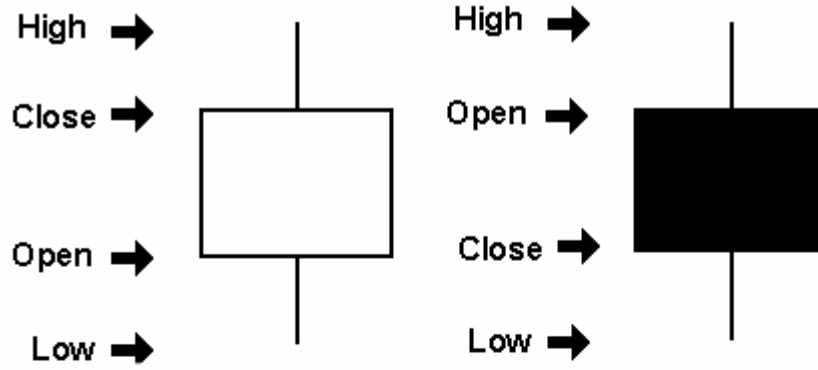
#### 2-مخطط الرسوم البيانية لخارطة الأعمدة (ber chart)

ربما هذه الطريقة هي الأكثر شعبية وهي تنظر الى كل نقطة من نقاط السعر ترسم على شكل عمود رأسي (من الأعلى الى الأسفل) وهنا نجد ان الخط الأفقي يرمز للوقت، والذي قد يكون بالأيام أو الأسابيع أو السنين، أو حتى بالدقائق والساعات. والخط العمودي يرمز إلى السعر. وهذه الرسوم تحتوي على:-

- أعلى نقطة على الخط هي اعلم سعر (high) لتلك الفترة.
- أدنى نقطة على الخط ترمز لأدنى سعر (low) عن تلك الفترة.
- يرمز لسعر الافتتاح (open) بخط أفقي قصير تأتي إلى يسار الخط العمودي للسعر.
- يرمز لسعر الإغلاق (close) بخط أفقي قصير يأتي إلى يمين الخط العمودي للسعر.



**3- مخطط الشمعدان :-** نشأ في اليابان من أكثر من ٣٠٠ سنة وأصبح لمخططات الشمعدان شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة. وتحتوي على سعر الافتتاح والإغلاق وأدنى وأعلى سعر.



### اتجاه السعر:- (trend)

عندما يتحدث المحللون الفنيون عن اتجاه السهم فإنهم يقصدون الاتجاه العام لسهم.

هناك ثلاث اتجاهات مختلفة لسعر السهم. فقد يكون الاتجاه تصاعدياً **up trend**

أو تنازلياً **down trend**

أو جانبياً **sideways**

وعندما يكون سعر السهم خلال فترة زمنية معينة في مرحلة صعود فإن ذلك يعود إلى كون كمية الطلب على السهم أكثر من كمية العرض خلال هذه الفترة. والسبب في كون الصعود لا يحدث على شكل خط مستقيم متجه إلى أعلى يعود لكون كمية العرض والطلب تختلف بين فترة وفترة.

فمن الممكن أن يكون معدل الطلب على السهم خلال ٥ أيام إلى ١٠ أيام ملايين سهم مقابل معدل عرض بكمية ٨ ملايين سهم، عندها نجد أن السهم يتحرك باتجاه تصاعدي خلال تلك الأيام الخمسة. ولكن خلال هذا الأيام الخمسة قد يكون هناك فترات كثيرة كانت فيها كمية العرض أكثر من كمية الطلب مما أدى إلى اتجاه السعر إلى الأسفل. ولا يقصد من هذا المثال أن الكمية بحد ذاتها هي التي تحدد الاتجاه بل إن نسبة كمية الطلب إلى كمية العرض هي التي تحدد الاتجاه.

### الخلاصة:-

بالرغم من أن هناك العديد من أساليب للتخطيط المتخلفة المتوفرة ولكن ليس من الضروري أن هناك طريقة أفضل من الأخرى. لكن كل طريقة لها ميزة عن الأخرى فمثلاً الإشارات التي تظهر على مخطط

الشمعدان قد لا تظهر على مخطط الأعمدة. ولكن في النهاية جميعها نفس البيانات والأسعار ولكن تحليلها واستنباط نتائجها هي التي تفصل بين المحللين الناجحون والغير ذلك.